المبشرات من السُّنَّة النبوية

وفى السُّنَّة النبوية والسيرة النبوية : مبشرات كثيرة وفيرة ، مر بنا ذكر بعضها فيما نقلناه عن الحافظ ابن كثير .

وهذه المبشرات النبوية قد حفلت بها دواوين الحديث الشريف ، من الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء ، وغيرها من المصنفات الحديثية .

ولكن المسلمين - فى عصور التراجع والتخلف - أغفلوها ونسوها ، ولم يذكروا إلا أحاديث الفتن وأشراط الساعة ، وقد فهموها فهما يوحى باليأس من صلاح الحال ، ومن كل عمل ينهض بالأمة من عثرتها ، ويجتهد فى تغيير الواقع إلى ما هو أحسن وأمثل . ولا يعقل أن يصدر من هادى الأُمَّة أن يثبطها عن محاولة الإصلاح ، وإرادة التغيير .

وكل هذه المبشرات إخبار بمستقبل الإسلام ، وأن الغد له ولأمته ، أخبر بها من لا ينطق عن الهوى .

وأود أن أذكر بأن الرسول الكريم لا يعلم الغيب بذاته ، فالله وحده هو الذى يعلم الغيب بذاته ، كما قال عَزَّ وجَلَّ : ﴿ قُلْ لَّا يَعْلَمُ مَن فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللهُ ﴾ (١) .

---

(١) النمل : ٦٥

وإنما يعلم الرسول من الغيب، ما أعلمه الله تعالى به ، فهو يخبر به كما أعلمه الله سبحانه ، قال تعالى : ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ ﴾ (١) .

وسنذكر أهم هذه المبشرات فى الصحائف التالية :

* *

١ - انتشار الإسلام فى العالم كله :

من هذه المبشرات : ما رواه تميم الدارى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليبلغن هذا الأمر (يعنى أمر الإسلام) ما بلغ الليل والنهار ، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر ، إلا أدخله الله هذا الدين ، بعز عزيز ، أو بذل ذليل ، عزا يعز الله به الإسلام ، وذلاً يذل الله به الكفر » (٢) .

ومعنى بلوغه ما بلغ الليل والنهار : انتشاره فى الأرض كلها ، حيث يبلغ الليل والنهار ، ودخول هذا الدين الحواضر والبوادى ، فالحواضر هى التى بيوتها من مدر (أى من حجر) ، والبوادى هى التى بيوتها من وبر وشعر ، وسيدخل الإسلام جميعها ، وبهذا

---

(١) الجن : ٢٦ ، ٢٧

(٢) رواه أحمد فى مسنده : (٤ : ١٠٣) ، وأورده الهيثمى فى المجمع ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح : (٦/ ١٤) ، وفيه أغلاط مطبعية .

يتحقق وعد الله تعالى فى كتابه : ﴿ هُوَ الَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ وذلك فى ثلاث آيات : فى التوبة : ٣٣ ، وفى الفتح : ٢٨ ، وفى الصف : ٩ .

ومعنى ظهوره على الدين كله ، غلبته على جميع الأديان ، وفى القرون الإسلامية الأولى غلب الإسلام على اليهودية والنصرانية والوثنية العربية والمجوسية الفارسية ، وبعض أديان آسية وأفريقية ، ولكنه لم ينتصر على جميع الأديان ، فلا زلنا ننتظر هذه البشارة ، ولن يخلف الله وعده .

وأكد هذه البشارة : ما رواه المقداد بن الأسود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله كلمة الإسلام ، بعز عزيز ، أو بذل ذليل . . » [1] الحديث .

* *

٢ - عودة الإسلام إلى أوربة وفتح رومية :

ومن هذه المبشرات ما رواه الإمام أحمد فى مسنده عن أبى قبيل قال :

---

(١) رواه أحمد : (٦/ ٤) ، والطبرانى : ٢٠/٦٠١ ، وابن حبان (٦٦٩٩ ، ٦٧٠١) ، والحاكم : (٤/ ٤٣٠) ، وصحَّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى ، وأورده الهيثمى : (٦/ ١٤) ، ويبدو أن فى الكلام سقطًا ، فقد قال : ورجال الطبرانى رجال الصحيح ، مما يدل أنه قال : رواه أحمد والطبرانى .

كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل : أى المدينتين تفتح أولاً : القسطنطينية أو رومية ؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق ، قال : فأخرج منه كتابًا ، قال : فقال عبد الله : بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب (١) ، إذ سئل رسول الله ﷺ : أى المدينتين تفتح أولاً : قسطنطينية أو رومية ؟ فقال : « مدينة هرقل (٢) تفتح أولاً ! » (٣) .

---

(١) يدل هذا على أن تدوين الحديث أو كتابته بدأ منذ عهد النبى ﷺ ، وعلى ذلك أدلة كثيرة ، ومن المعروف أن عبد الله بن عمرو كان له صحيفة يكتب فيها تسمى (الصادقة) ولعلها هى التى كانت فى الصندوق ذى الحلق. الذى أخرجه ليجيب السائل .

(٢) هرقل هو الإمبراطور الذى كان يحكم دولة الروم البيزنطية فى عهد البعثة المحمدية ، وهو الذى أرسل إليه النبى ﷺ كتابه الشهير يدعوه فيه وشعبه إلى الإسلام . وهو الذى أحضروا إلى مجلسه أبا سفيان قبل إسلامه ، وسأله عن النبى ودعوته أسئلة دقيقة تدل على ذكائه وعقله ، وتبين له منها صدق النبى ﷺ ولكنه حين اختبر من حوله فوجد منهم صدودًا ونفرة عن الإسلام غلب حب ملكه على أتباع الحق ، وباع الدين بالدنيا ، وقد بقى إلى أن فتحت سوريا فى عهد عمر رضى الله عنه فغادرها وهو يقول : سلام عليك يا سوريا ، سلام لا لقاء بعده ! .

(٣) رواه الإمام أحمد فى مسنده ، حديث (٦٦٤٥) ، وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح ، وأورده الهيثمى فى المجمع : (٦/٢١٩) ، وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير أبى قبيل ، وهو ثقة ، وذكره الألبانى فى سلسلته الصحيحة برقم (٤) .

ورومية هى : روما عاصمة إيطاليا الآن ، والقسطنطينية هى : إستانبول الآن ، يفهم من السؤال أن الصحابة كانوا قد علموا قبل ذلك أن الإسلام سيفتح المدينتين ، ويدخل أهلهما فى دين الله ، ولكن يريدون أن يعرفوا : أىّ المدينتين تسبق الأخرى ، فأجابهم أن مدينة هرقل - وهى القسطنطينية - ستفتح أولاً .

وقد تحقق ذلك على يد الفتى العثمانى الطموح (محمد بن مراد) ابن الثالثة والعشرين ، الذى عُرِف فى التاريخ باسم (محمد الفاتح) ، وفتحت (مدينة هرقل) فى القرن التاسع الهجرى ، الخامس عشر الميلادى ، وبالتحديد : فى يوم الثلاثاء ٢٠ من جمادى الأولى سنة ٨٥٧ هـ - ٢٩ آيار (مايو) سنة ١٤٥٣ م .

وبقى الجزء الثانى من البشرى : فتح رومية ، وبه يدخل الإسلام أوروبا مرة أخرى بعد أن طرد منها مرتين : مرة من الأندلس ، ومرة من البلقان .

وظنى أن هذا الفتح سيكون بالقلم واللسان ، لا بالسيف والسنان ، وأن العالم سيفتح ذراعيه وصدره للإسلام ، بعد أن تشقيه الفلسفات المادية (الأيديولوچيات) الوضعية ، ويتطلع إلى مدد من السماء ، وهدى من الله ، فلا يجد إلا الإسلام طوقًا للنجاة .

و(الفتح السلمى) له أصل فى الإسلام ، فقد سمى الله تعالى صلح الحديبية فتحًا ، بل « فتحًا مبينًا » وأنزل فى ذلك سورة (الفتح) :

وفيها يقول الله سبحانه : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا . . ﴾ وسأل الصحابة رسول الله ﷺ : أفتح هو يا رسول الله ؟ فقال : نعم هو فتح .

* *

٣ - اتساع دولة الإسلام فى المشارق والمغارب :

ومن هذه المبشرات ما رواه مسلم وغيره عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله زوى لى الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها ، وأعطيت الكنزين : الأحمر والأبيض . . » الحديث (١) .

ومعنى (زوى لى الأرض) : أى قبضها ، وضمّها وجمعها له عليه الصلاة والسلام حتى يراها جملة واحدة .

وهذا الحديث يبشر باتساع دولة الإسلام حتى تشمل المشارق والمغارب ، أى : الأرض كلها ، فإذا كان حديث تميم الدارى ، وحديث المقداد السابقان - يؤذنان بانتشار دعوة الإسلام ، وعلو كلمة الإسلام ، فهذا الحديث يبشر بقوة دولة الإسلام واتساعها ، بحيث تضم المشارق والمغارب ، التى رآها النبى ﷺ ، وبهذا تلتقى

---

(١) الحديث رواه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة برقم (٢٨٨٩) ، وأبو داود (٤٢٥٢) ، والترمذى (٢٢٠٣) ، وابن ماجه (٣٩٥٢) .

قوة الدعوة ، وقوة الدولة ، وبعبارة أخرى : قوة القرآن وقوة السلطان ، وفى هذا من الخير ما فيه .

* *

٤ - الرخاء والأمن وفيض المال :

ومن هذه المبشرات : ما رواه أبو هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهارًا » وزاد أحمد فى روايته : « وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق » (١) .

ومنها : ما رواه أبو هريرة أيضًا عن رسول الله ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض ، حتى يُهم ربَّ المال من يقبل منه صدقته ، وحتى يعرضه فيقول الذى يعرضه عليه : لا أرب لى » (٢) .

يؤكده حديث أبى موسى مرفوعًا : « ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ! ثم لا يجد أحدًا يأخذها منه » (٣) .

---

(١) رواه مسلم فى كتاب الزكاة برقم (١٠١٢ ، ٦٠) ، وأحمد : ٢/ ٣٧٠ ، ٣٧١) .

(٢) متفق عليه : اللؤلؤ والمرجان (٥٩٤) .

(٣) متفق عليه : اللؤلؤ والمرجان (٥٩٣) .

ومثله حديث حارثة بن وهب مرفوعًا : « تصدقوا ، فإنه يأتى عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها ، يقول الرجل : لو جئت بها بالأمس لقبلتها ، فأما اليوم فلا حاجة لى بها » (١) .

وهذا كله دليل على ظهور الرخاء ورغد العيش ، وزوال الفقر من المجتمع ، بحيث لا يوجد فيه فقير يستحق الصدقة أو يقبلها . وهذا من بركات عدل الإسلام ، وأثر الإيمان والتقوى فى حياة الناس ، كما قال تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ﴾ (٢) .

* *

٥ - عودة الخلافة على منهاج النبوة :

ومن هذه المبشرات : ما رواه حذيفة بن اليمان عنه - صلى الله عليه وسلم - قال :

« تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكًا عاضًا ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها ، ثم تكون ملكًا جَبريا ، فتكون ما شاء الله أن تكون ، ثم يرفعها إذا

---

(١) متفق عليه : اللؤلؤ والمرجان (٥٩٢) . (٢) الأعراف : ٩٦

شاء أن يرفعها ، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة » ثم سكت ؟ (١) .

والملك العاضّ - وفى رواية : العضوض - هو الذى يصيب الناس فيه عسف وظلم كأنه له أنيابًا تعض . أما ملك الجَبَرية فهو القائم على الجبروت والطغيان ، أشبه بالحكم العسكرى المستبدّ فى عصرنا .

فهذا الحديث يبشر بانقشاع عهود الاستبداد والظلم والطغيان ، وعودة الخلافة الراشدة ، المتبعة لمنهاج النبوة فى إقامة العدل والشورى ، ورعاية حدود الله وحقوق العباد .

* *

٦ - الانتصار على اليهود :

ومن هذه المبشرات : ما رواه ابن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تقاتلكم اليهود ، فتسلطون عليهم ، ثم يقول الحجر : يا مسلم ، هذا يهودى ورائى ، فاقتله » (٢) .

ومثله ما رواه أبو هريرة مرفوعًا : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل

---

(١) رواه أحمد : (٤/٢٧٣) ، وقال الهيثمى فى « المجمع » : (٥/١٨٩): رواه أحمد ، والبزار أتم منه ، والطبرانى ببعضه فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) متفق عليه : اللؤلؤ والمرجان (١٨٤٩) .

المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون ، حتى يختبئ اليهودى من وراء الحجر والشجر ، فيقول الحجر أو الشجر : يا مسلم ؛ يا عبد الله ؛ هذا يهودى خلفى ، فتعال فاقتله » (١) .

فهل ينطق الحجر والشجر بلسان المقال - آية من آيات الله ، وما ذلك على الله بعزيز - أو ينطقان بلسان الحال ؟ بمعنى أن كل شىء يدُلّ على اليهود ، ويكشف عنهم .

وأيا كان المراد ، فالمعنى أن كل شىء سيكون فى صالح المسلمين ، وضد أعدائهم اليهود ، وأن النصر آتٍ لا ريب فيه ، وأن أسطورة (القوة التى لا تقهر) التى يشيعها اليهود لن تستمر ، وأن الذين اغتصبوا فلسطين بقوة السلاح ، وسلاح القوة ، سيخذلهم الله ، الذى يملى للظالمين ، ثم يأخذهم أخذًا أليمًا شديدًا ، ولن تغنى عنهم ترسانتهم النووية التى يُدلُّون بها ، كما لم تغن حصون أسلافهم من بنى النضير عنهم شيئًا ، حين جاءهم بأس الله الذى لا يَرد عن القوم المجرمين ، كما قال تعالى فى شأنهم : ﴿ هُوَ الَّذِى أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ ، مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا ، وظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ اللهِ ، فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ،

---

(١) رواه مسلم فى صحيح الجامع الصغير (٧٤٢٧) .

يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى الْمُؤْمِنِينَ ، فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِى الأَبْصَارِ ﴾ (١) .

* *

٧ - بقاء الطائفة المنصورة :

ومن هذه المبشرات : ما رواه عدد من الصحابة رضى الله عنهم ، مثل ما رواه معاوية عنه ﷺ قال :

« لا تزال طائفة من أمتى قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، حتى يأتى أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس » (٢) .

وقد صح هذا الحديث من رواية عمر والمغيرة وثوبان وأبى هريرة وقرة بن إياس وجابر وعمران بن حصين وعقبة بن عامر (٣) ، وجابر ابن سمرة (٤) . وأبى أمامة ، الذى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال طائفة من أمتى على الدين ظاهرين ، لعدوهم قاهرين ، لا يضرهم من خالفهم ، إلا ما أصابهم من لأواء

---

(١) الحشر : ٢ .

(٢) رواه أحمد والشيخان - صحيح الجامع الصغير (٧٢٩٠) .

(٣) انظر أحاديثهم فى صحيح الجامع الصغير من (٧٢٨٧) إلى (٧٢٩٦) .

(٤) صحيح الجامع الصغير (٧٧٠٤) .

حتى يأتى أمر الله ، وهم كذلك » . قالوا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : « ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس » (١) .

ومعنى هذه الأحاديث كلها : أن الخير سيستمر فى هذه الأمة ، وأنها لا تخلو من قائم لله بالحجة ، ومن ناصر للحق ، مستمسك به ، حتى تقوم الساعة ، وأن هذه الطائفة المنصورة باقية حتى يأتى أمر الله ، وإن أصابها ما أصابها من لأواء وأذى .

يؤكد هذا ما رواه أبو مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله أجاركم من ثلاث خلال : ألا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا ، وألا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وألا تجتمعوا على ضلالة » (٢) .

* *

٨ - ظهور المجددين فى كل قرن :

ومن هذه المبشرات : ما رواه أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة ، من يجدد لها دينها » (٣) .

---

(١) المسند : (٥/٢٦٩) ، وفيه قال عبد الله : وجدت بخط أبى . . الحديث ، وأورده الهيثمى وعزاه إلى المسند والطبرانى : قال : ورجاله ثقات : (٧/٢٨٨) .

(٢) رواه أبو داود فى الفتن (٤٢٥٣) .

(٣) رواه أبو داود فى كتاب الملاحم (٤٢٩١) ، والحاكم وصحَّحه .

وكلمة (من) فى الحديث تشمل (المفرد) كما قالوا عن عمر ابن عبد العزيز والشافعى والغزالى ، كما تشمل الجمع ، كما ذهب إليه بعض الشراح ، وهو ما نختاره ، فقد يكون المجدد جماعة دعوية أو تربوية أو جهادية ، وهنا يكون سؤال المسلم : ما دورى فى حركة التجديد ؟ بدل أن يكون كل همه انتظار ظهور المجدد ، وهو لا حول له ولا قوة [1] !

* *

٩ - نزول المسيح :

ومن المبشرات التى صحت بها السنة : نزول المسيح عيسى ابن مريم فى آخر الزمان حاكمًا بشريعة الإسلام ، خليفة لمحمد رسول الله وخاتم النبيين .

وقد ذكر المحققون من علماء الحديث أن الأحاديث التى وردت فى هذا الشأن بلغت حد التواتر ، الذى يثبت به العلم اليقينى .

وقد ذكر منها العلامة مولانا أنور الكشميرى أربعين حديثًا ما بين صحيح وحسن - بخلاف الضعيف - فى كتابه (التصريح بما تواتر

---

(١) انظر : حديثنا عن (تجديد الدين فى ضوء السنة) فى كتابنا (من أجل صحوة راشدة) طبع المكتب الإسلامى ببيروت ، ودار البشير بطنطا بمصر .

فى نزول المسيح) الذى حققه صديقنا العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .

ومن آمن بقدرة الله تعالى ، التى لا يعجزها شىء فى الأرض ولا فى السماء ، وعرف آيات الله تعالى فى الكون ، وآياته التى أيد بها رسله ، لم يصعب عليه أن يؤمن بنزول المسيح من السماء ، بعد أن رفعه الله إليها ، حين أراد أعداؤه قتله وصلبه عليه السلام ، كما قال تعالى : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (١) ، وحتى لو قلنا كما قال بعضهم : إن المسيح مات ، فليس بعيدًا ولا غريبًا أن يبعثه الله ويحييه ، آية لخلقه ، كما كان هو يحيى الموتى بإذن الله .

❋ ❋

١٠ - ظهور المهدى :

ومن المبشرات المشهورة فى السُّنَّة : الأحاديث التى جاءت فى شأن ظهور المهدى ، والصحيح منها الذى لا اعتراض عليه ، ولا ينبغى أن يخالف فيه مخالف : أن هناك حاكمًا مسلمًا ملتزمًا بالإسلام ، سيظهر بعد عهود جور وفساد ، يقيم دين الله فى الأرض ، ويملؤها عدلاً ، كما ملئت ظلمًا وجورًا . أما الخلاف

---

(١) النساء : ١٥٨

فهو فى نسبه واسمه وشكله وصورته ، ووقت ظهوره ، وهذا لا يهمنا . إنما الذى يهمنا هو الفكرة نفسها ، وهى مسلّمة ، وهى إحدى البشائر النبوية ، وحسبنا هنا الحديث الذى رواه أحمد وأبو داود عن على رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال : « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ، لبعث الله رجلاً منا ، يملؤها عدلاً ، كما ملئت جورًا » (١) .

وروى الحاكم عن أبى سعيد مرفوعًا : « لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلمًا وجورًا وعدوانًا ، ثم يخرج رجل من أهل بيتى يملؤها قسطًا وعدلاً ، كما ملئت ظلمًا وجورًا وعدوانًا » (٢) .

وقد بالغ بعض المتأخرين من المؤلفين فى علم التوحيد ، فأدخلوها فى (العقائد) التى يجب الإيمان بها .

وفى رأيى أنه لا ضرورة للتوسع فى العقائد التى يطلب الإيمان بها من عموم الناس : وحسبنا ما جاء به القرآن من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وأضافت إليه السُّنَّة الإيمان بالقدر ، وهو جزء من الإيمان بالله تعالى ، ولذا لم يفرده القرآن بالذكر .

* * *

---

(١) رواه أبو داود فى كتاب المهدى (٤٢٨٣) ، وسكت عنه هو والمنذرى ، وصحَّحه الشيخ أحمد شاكر فى تخريج المسند ، وفيه فطر بن خليفة (٧٧٣) ، وقد ذكره فى صحيح الجامع الصغير ، وزيادته (٥٣٠٥) .

(٢) رواه الحاكم وصحَّحه على شرط الشيخين ووافقه الذهبى : (٤/٥٥٧) .